[8] السلام سنة كاملة هبط على رسول ا صلى ا عليه وآله اثنا عشر ملكا احدهم على صورة الاسد والثانى على صورة الثور والثالث على صورة التنين (1) والرابع على صورة ولد آدم والثمانية الباقون على صور شتى محمرة وجوههم باكية عيونهم قد نشروا اجتحتهم وهم يقولون يا محمد انه سينزل بولدك الحسين بن فاطمة ما نزل بهابيل من قابيل وسيعطى مثل اجر هابيل ويحمل على قاتله مثل وزر قابيل ولم يبق في السماوات ملك الا ونزل إلى النبي صلى ا عليه وآله كل يقرئه السلام ويعزيه بالحسين عليه السلام ويخبره بثواب ما يعطى ويعرض عليه تربته والنبى صلى ا عليه واله يقول اللهم اخذل من خذله واقتل من قتله ولا تمتعه بما طلبه فلما اتى على الحسين عليه السلام من مولده سنتان خرج النبي صلى ا عليه واله في سفر له فوقت في بعض الطريق واسترجع ودمعت عيناه فسئل عن ذلك فقال هذا جبرئيل يخبرني عن ارض بشط الفرات يقال لها كربلا يقتل فيها ولدي الحسين ابن فاطمة فقيل ومن يقتله قال رجل يقال له يزيد وكأني انظر إلى مصرعه ومدفنه ثم رجع من سفرة ذلك مهموما مغموما فصعد المنبر فخطب ووعظ والحسن والحسين بين يديه فلما فرغ من خطته وضع يده اليمنى على رأس الحسن ويده اليسرى على رأس

---

(1) التنين كسكيت حية عظيمة " قاموس "